العدد ٥٥ — وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ — السنة الاولى

القبلة

الرسائل

توسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد

قيمة الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة .

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع

لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٩ ربيع الثانى سنة ١٣٣٥

لماذا قامت الدنيا على المانيا

سؤال يستحق أن يتأمل فيه كل عربي ، وكل شرقي ، بل كل فرد من أفراد البشر . لانه يتعلق باعظم حرب قامت فى هذا العالم منذ وجد فيه أبونا آدم عليه السلام الى هذا اليوم ، وفضلاً عن ذلك فانه يتعلق بنا نحن معاشر العرب أيضاً من جهة الدول التى رأينا مصلحتنا فى محالفتها ، وأعدائها الذين رأينا فى سياستهم خطراً على كياننا الديني والقومي والوطني

انا حيثما أدرنا النظر فى مشارق الارض ومغاربها نرى بني الانسان قد قلبوا ظهر المجن لهؤلاء الالمان ، فهم بين رابض لهم وسط خندق ، أو محاصر مياه سواحلهم على ظهر سفينة مدرّعة ، أو مجاهر بمقاطعتهم والاعراض عنهم ، أو مصارح بالاحتجاج عليهم واستنكار مايعملون . والله يعلم كم دولة تشحذ الآن سيفها فى الخفاء ، وكم معمل من معامل الاسلحة البرية والبحرية يشتغل في الليل والنهار ليقول أصحابه لالمانيا بعد أسبوع أو شهر أو بضعة أشهر : « انك عدوة لنا ، فهات من بقى عندك من أبنائك لمقابلتنا »

هذا هو موقف ألمانيا التى تقاطعها فى كل يوم دولة جديدة ، وتحتج عليها فى كل أسبوع أمة رشيدة . وكلما لاح لسكان بلادها بارقة أمل فى انتهاء هذه الحرب لمحوا من بعيد لهيب قنبلة غير منتظرة نزلت على خنادقهم من مدفع أمة لم تكن تحاربهم من قبل . فلماذا كثر مبغضو الالمان الى هذا الحدّ حتى صار البشر كلهم أعداء لهم ؟

ما أظن الجواب على هذا السؤال صعباً . فهذا العصر عصر انجلاء فجر القوميات ، عصر الرغبة في الحياة الهنيئة ، عصر استثمار المواهب الالهية المودعة في مدارك البشر ومسارح الكون . والالمان قوم نشأوا على الانانية والطمع في حقهم وحق غيرهم ، وانهم اذا ارادوا الوصول الى غاية يرمون اليها ، أو اذا أرادوا الخروج من ورطة وقعوا فيها ، لا يبالون بوازع من الدين أو حسن السمعة أو قواعد الانسانية ، لأنهم تشبعوا بمبدأ فيلسوفهم (نيتشه) القائل : « ان الحرب النافعة تجيز كل عمل يؤدّي الى الفوز فيها »

لذلك رأيناهم أسرعوا كالبرق الخاطف الى نقض العهد الذي كانوا مقيدين به منذ سنين كثيرة في مسألة المحافظة على حياد البلجيك وضمانة استقلالها ، فداسوا عليها وعلى عهدهم معها عندما رأوا في ذلك فائدة لهم ، وفتكوا بشعبها الصغير الذي دافع عن حياته المقرونة بحياده ، ثم استبدوا بشؤونها أسوأ استبداد

واليك مثالا آخر من الجرائم التى يرتكبها طياروهم ، فانهم يتعمدون القاء القنابل على المنازل الآمنة فيهدّمونها على رؤس نساء وأطفال لم يحاربوهم في حين أن طياري الحلفاء لا يضربون غير الاماكن العسكرية من خنادق وثكنات وحصون وقلاع ومعامل ذخائر وأسلحة

ومثل ذلك اعتداء الغواصات الالمانية على السفائن غير الحربية واغراقها بمن فيها من رعايا الدول المحاربة أو المحايدة . وقد كانوا يفعلون ذلك قبل الآن بصورة غير رسمية ويعتذرون عما يحدث من هذا القبيل ، ثم رفعوا الآن عن وجوههم برقع الحياء وأعلنوا على رؤوس الاشهاد أن غواصاتهم ستضرب كل من تجده في طريقها من صديق وعدو ومسالم ومحارب كلما استطاعت الى ذلك سبيلا

وليست هذه الاعمال التى جنحت اليها ألمانيا حديثة العهد فى السياسة الالمانية ، بل هى نتيجة خطة مقرّرة عند أهل الزعامة من رجال السيف والقلم في بلادهم ـ كما علم القاري من قول فيلسوفهم (نيتشه) ـ وفى اللغة الالمانية مئات من الكتب المتداولة فى أيدي ناشئتهم تحثّ على هذه الاعمال المخالفة لمصالح البشر ، والمناقضة لما اصطلحت عليه الامم من القواعد التي تخفف وطأة الشرور وتمهد السبيل لبلوغ ما تسعى له القوميات في العصر الحاضر من الهناء والرخاء . خذ لذلك مثلاً قول الجنرال (برنهاردى) الالماني الذى هو من كبار مؤلفيهم(١) « يجب على الدولة أن لا تعتدّ في أعمالها بغير القوة ، ولها أن تغض النظر عن القوانين والعهود التي لا توافق مصلحتها » . وقوله: « بالقوة وحدها لا بالحق يسوّى الخلاف بين الدول » وقوله : « ان كل الاتفاقات التي ترمى الى التحكيم الدولى تضرّ الامم القوية الطامحة الى العلى ، ولا سيما اذا لم تستكمل نموّها ، فاستسلامنا للمحاكم الدولية يقف اتساع دولتنا ، في حين أن الدول الضعيفة تستفيد منه » وقال مؤلف آخر : « لما كانت ألمانيا فوق كل شئ فلها وحدها الحق فى كل شئ . وان واجبها الاول ازالة كل مايعوق توسعها بالدم والحديد » .

وقال احد المعجبين ببسمارك : « على المفكرين الذين اعتركهم الدّهر أن يضعوا القول المبتذل جانباً ، ذلك الذى يقول : ان السياسة الصادقة هى أفضل ضروب السياسة » . وقال وزير خارجية ألمانيا للمسيو بنس سفير بلجيكا فى برلين قبل الحرب بمدّة : « للدول العظمى وحدها حق الاستعمار ، وان الدول الصغيرة سوف تضطر الى الالتحاق بالدول العظمى ، لأن تطوّر اوربا السياسي لن يجيز لها في المستقبل أن تبقى مستقلة » وقال (لاسون) الاستاذ الالماني فى مدرسة برلين الجامعة : « مابرح الضعيف غنيمة باردة في يد القوىّ على الرغم من كل العهود والاتفاقات . ويجوز أن نعدّ هذه القاعدة ملائمة للقواعد الادبية الصحيحة لانها موافقة للعقل السليم » وقال : « لكل دولة حق المداخلة فى شؤن الدول الاخرى ، ولا يجوز أن ترجع عن تلك المداخلة الا اذا أدركت الضعف في نفسها » وقال أيضاً : « لا يخدع الضعيف نفسه بحرمة العهود التي تضمن حياته . والحقيقة أن لا ضامن للحياة سوى القوة »

هذه هى الدولة التى رمى الاتحاديون البلاد العثمانية فى أحضانها ، وخاصموا من اجلها الدول التي حرصت على بقاء الدولة العثمانية من زمن مديد . وشتان بين الذين يستعملون القوة لاهتضام حق غيرهم ، وللمداخلة فى شؤن بلاد غير بلادهم ، ويهزأون بحرمة العهود بأقوالهم وأفعالهم ، وبين الذين يقولون رسمياً : « انا لا نصالح الا على قاعدة تحرير الشعوب ، وعلى أساس حقوق العناصر والجنسيات ، وبعد عقد اتفاقات دولية صالحة لضمان سلامة الحدود فى البر والبحر وتأمينها من كل اعتداء جائر ومخالف للحقّ »

فالامم كلها انصرفت عن ألمانيا الى جانب الذين يحاربونها ـ انصرافاً ادبياً أو عسكرياً ـ لأنهم رأوها تعمل بمبادئ تهدّد مايرجونه من الحصول على حياة هنيئة مضمونة بالعهود المحترمة والقواعد المرعية .

ونحن العرب انضممنا الى هذا الاجماع البشري لهذه الاسباب العامة ولاسباب أخرى خاصة لا تحتمل هذه المقالة تفصيلها ، وأهم هذه الاسباب الخاصة تآمرهم مع عدوّنا الداخلى على زجّ البلاد العثمانية فى حرب لا شأن لها فيها ، وتحميلهم اياها ما لا تطيقه من الخسائر في النفوس والاموال والاراضى والخلق الاجتماعي والحيوي ، وسكوتهم عن الفظائع التى يرتكبها تلاميذهم التورانيون فى الاهالى ، وهو سكوت معيب يترفع عنه المتوحشون فضلاً عن المتمدنين وفى هذا دليل واضح على انهم قوم لا يهمهم أمر العثمانيين ولا يبالون بآلامهم ، وغاية مايطلبونه فى البلاد العثمانية استخدام رجالها لمصلحتهم ، ونقل محصولاتها الى بلادهم ، ووضع مرافقها تحت ايديهم ولو كان فى ذلك هلاك سكانها . وان هذه صفة العدوّ ، ولذلك نراهم كما تراهم الامم كلها أعداء لنا وللجميع

محب الدين

(١) نقلنا هذه الاقوال عن كتاب (الحرب الاوربية) الذى صنفه المؤلف الشهير (غوستاف لوبون) وعرّبه حضرة الفاضل محرر مجلة الهلال الغراء

حوادث محلية

غسيل

الكعبة المعظمة

« ان اول بيت وضع للناس للذى ببكة مباركاً وهدى للعالمين . فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا ، ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا »

جرت العادة المألوفة من قديم الزمان بغسل داخل الكعبة ـ زادها الله شرفاً وتكريماً ـ مرتين فى كل سنة . احداهما فى سلخ ذى القعدة ، والثانية فى سلخ ربيع الثانى . وقد كان هذا اليوم موعد الاحتفال بهذا العمل الجليل . وأقبل الموكب الملوكى الموقر من القصر الهاشمى العالى الى مدرسة جلالة المليك المعظم الملاصقة للحرم الشريف فى نحو الساعة الواحدة صباحاً . وبعد أن لبث جلالته هناك نحو نصف ساعة سار بمن فى معية جلالته من العلماء والاعيان فصعد الى باب الكعبة المعظمة على المدرج الخاص بها وأدى صلاة التحية تجاه الجدران الاربعة فى داخل البيت الشريف . وكان شذا الندّ والعود يفوح فى ذلك المكان الطاهر ، والخشوع قد استولى على النفوس وملأها بروح الهيبة وحسّ التقوى ، ولا غرو فهو أول بيت أقيم لتوحيد الله عزّ وجل ، وقد اشترك فى رفع قواعده نبيا الله ابراهيم واسماعيل وحضر النبي صلى الله عليه وسلم تجديد قريش لبنائه واليه تتوجه ملايين البشر كلما خلت بين نفسها وربها فى عبادته وتقديسه ودعائه والضراعة له

ولما انتهى جلالته والذين في معيته السنية من اداء سنة الصلاة جئ بمياه زمزم فسفحت على بلاط الكعبة المشرفة لغسلها واشترك جلالة الملك المعظم وكل الحاضرين فى هذه الخدمة المباركة . وكذلك مسحت جدرانها وأعمدتها الثلاثة الباقية من أيام عبد الله بن الزبير رضى الله عنهما وهى من خشب العود القاقلى الثمين . وضمخت هى والجدران والارض بانواع الخلوق والعطر والمسك ودهن الورد . وعند الانتهاء من ذلك عاد جلالة الملك المعظم فصلى شكراً لله تعالى واستزادة لمثوبته . وعلى أثر ذلك توجه جلالته هو وكل الحاضرين الى الجدار المقابل لباب الكعبة المشرفة وفيه المحراب الذي كان يصلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم وهنالك دعا حضرة الشيخ عبد القادر الشيبي فاتح بيت الله الحرام دعاء بليغاً تضرع فيه الى الله تعالى بأن يوفق المسلمين الى صالح العمل وأن يؤيد الدولة الهاشمية وينصر جيوشها ويتمّ الخير على يدها ، فأمن الحاضرون على دعائه من قلوب مخلصة فرددت جدران هذا البيت العتيق صداها . وعندما أراد جلالة الملك المعظم التوجه نحو باب الكعبة المعظمة عائداً من هذا الاحتفال المبارك تقدم بعض الحاضرين فأراد أن يقبل يد جلالته تبركاً بالعترة النبوية فقال له جلالته « لا ، لا يابني نحن هنا كلنا عبيد » . ثم نزل جلالته وتوجه الى المدرسة وبعد أن لبث فيها برهة عاد بالموكب الملوكى الى الديوان الهاشمى العالى

اعاده الله هذا اليوم وامثاله على جلالة الملك المعظم وبلاده المحروسة باليمن والسعد والاقبال

عطف جلالة الملك المعظم

على موظفى الحرم الشريف

ان لحضرة صاحب الجلالة الهاشمية مليكنا المعظم في كل يوم مكرمة جديدة يعم نفعها ويفوح شذا خيرها . وقد شاءت المكارم السنية في هذه الايام أن يكون لموظفى الحرم الشريف نصيب من العطف الملوكى السامى فأصدر جلالته ارادة سنية بزيادة مجموع مرتبات اولئك الموظفين الى نحو ثلاثة أمثال ما كانت عليه لتوزع عليهم بحسب ما تقتضيه أعمالهم ، وذلك مالم يسبق لاحد من الملوك العظام في الايام السالفة

وقد اتصل بنا ان الذين شملتهم هذه الزيادة يبلغ عددهم نحو أربعمائة وسبعين شخصاً بين خطباء وائمة ومؤذنين وسراجين وفراشين وكناسين وبوابين ومشدية وموقتى الاذان . وان كل واحد من هؤلاء بل وكل فرد من أفراد عائلاتهم يدعون الله تعالى من قلوب مخلصة ونفوس صادقة أن يديم جلالة ولي النعم ويؤيد دولته وينصر جيوشها انه سميع الدعاء

اهتمام جلالة الملك المعظم

بمساجد مكة المكرمة

علم جلالة المليك المعظم أن بعض مساجد مكة المكرمة ليس لها موظفون معينون للاذان والامامة والخدمة اللازمة حتى تقام فيها ما انشئت له من فروض العبادة ونوافلها ، فصدرت الارادة السنية بالبحث فى أمر المساجد التى لها وقف معروف لاجبار الناظر عليه بصرفه فى الوجوه التى اشترطها الواقف ، وعزل كل من يقصر فى ذلك من نظار أوقاف المساجد

ومن مقتضى هذه الارادة السنية تعيين موظفين برواتب من الخزينة الجليلة للمساجد التى لا وقف عليها أو التى فى حكم ذلك ، احياء للشعائر الدينية فيها

وعلى هذا فان كل مساجد مكة المكرمة ستعمر بذكر الله تعالى وتقام فيها ما انشئت له من عبادة الواحد الديان . وهى مأثرة أخرى من مآثر هذه الدولة الهاشمية التى اخذت على نفسها القيام بكل حاجة من حاجات البلاد دنيوية واخروية فاستحقت بذلك ما كافأها الله تعالى به من النصر والتوفيق

دائرة الصحة

في مكة المكرمة

أشرنا في العدد الماضي الى صدور الارادة السنية الهاشمية بتأسيس الدائرة الصحية ، وتعيين من يلزم لها من الاطباء والصيادلة والكتبة والمستخدمين . وقد زرنا هذه الدائرة منذ بضعة أيام فى مركزها بشعب جياد فرأينا الهمة مبذولة لانجاز ما بدئ به من اصلاحها واكمالها واقامة الابنية اللازمة لها

ولقد كانت ارض الغرف الكبرى الخاصة بأسرّة المرضى مفروشة بالتراب ، وفي ذلك تأثير كبير على صحة المرضى كلما ثار شئ منه مع الهواء فأصدر جلالة مليكنا المعظم أمره الكريم بفرشها بالبلاط لاتقاء ذلك الضرر

وأنشئت من جديد غرف خاصة بتنظيف الملابس وأماكن الطبخ وأصلحت الغرف الاخرى في الطابق الارضى والطابق العلوي ، واستجلبت من الطائف بعض الادوات الزائدة عن حاجتها ، وهيئت سائر الادوات الصحية والجراحية اللازمة لقسم المستشفى ، وأعدّت الغرف الخاصة بالقسم الصيدلى والادوية اللازمة له ، وستجري معالجة المرضى وتغذيتهم وصرف الادوية لهم مجاناً كما هى الحال فى كل المستشفيات الهاشمية

وقد عين فى هذه الدائرة بستانى ماهر فى صناعته فأخذ بتنظيم حديقة بديعة أجاد في تخطيطها وتنميقها ، وسوف لا يمضى غير وقت قصير حتى تكون لمكة المكرمة فى دائرة الصحة حديقة كبيرة زاهية بصنوف الازهار وانواع النباتات والاشجار

وبالجملة فان من مقتضى ارادة جلالة الملك المعظم استكمال كل الاسباب الصحية التى تضمن راحة سكان البلاد وحجاج بيت الله الحرام دائماً وفى ايام الموسم على الخصوص ، ابد الله تعالى ملكه ، وخلد فى العالمين دولته ، انه القريب المجيب

حول

توسيع شارع المدّعى

شارع المدّعى هو ثانى شوارع عاصمتنا المقدسة اهمية وازدحاماً لأنه ممرّ معظم قوافل الحجاج واقرب الطرق بين المسجد الحرام وجبانة المعلى وطالما شكا الناس ما ينالونه من الضرر بسبب ضيقه أيام الحكومة السابقة فلم يجدوا من رجالها من يهتم بشؤونهم ، لأن موظفيها لم يكونوا يفهمون من معانى الحكومة ومناصبها غير تقاضي الرواتب والتزيى بالملابس الحسنة ، ونحن ننظر الى ذلك بعين الاسف ونلزم انفسنا الصبر محافظة على أواصر الاسلام . أما وقد قطعوا بأيديهم هذه الاواصر فقد قلدنا جلالة مليكنا المعظم عقود منته وفضله بانقاذ بلادنا منهم وتخليص قوميتنا من تحكمهم والشروع باعادة هذا الوطن المقدس الى سابق رونقه من الاصلاح والعمران ، ومن جملة ذلك الشارع الذي نحن بصدده فقد صار فى حالة تشرح الصدر بسعته وزال ذلك الضرر الذى كان ينال المارّة فيه لازدحام الراجلين والراكبين والجمالة والباعة ومواكب الجنائز . وقد تمّ بسرعة واتقان شهدا لوكالة النافعة الجليلة بالكفاءة فى مثل هذه الاعمال على الوجه الاكمل . ومما زاد هذا العمل الجليل خيراً على خير اقبال الناس على استئجار ما كان مقفلاً من الحوانيت الجديدة مع ارتفاع الاجرة حتى أن بعضها استؤجر أثناء اشتغال الصناع فيه فأصبح كل من تظله سماء مكة المكرمة وتقله ارضها لاهجاً بالدعاء لجلالة ولى النعم مليكنا المعظم ولدولته الهاشمية السنية لما بذل فى هذه الاشهر القليلة من اسباب الارتقاء والعمران والاحسان ولمثل ذلك فليعمل العاملون وفى ذلك فليتنافس المتنافسون

احد قراء القبلة
بمكة المكرمة

جريدة (الشرق العربي)

و

نشرة (الصحافة العربية)

جاءنا مع البريد الفرنسوي الاخير العدد الاول من جريدة فرنسوية جديدة تصدر في باريس في كل اسبوعين مرة واحدة باسم (الشرق العربى) وقد كتب عليها انها جريدة سياسية اقتصادية ادبية ورئيس تحريرها الكاتب الفرنسوي المعروف اوجين جونغ ومديرها رصيفنا الكاتب الفاضل ابراهيم سليم النجار ، والغاية من هذه الجريدة تعريف قراء اللغة الفرنسوية باحوال الشرق العربى ونقل أخباره السياسية والاقتصادية والادبية ونشر تراجم رجاله . وفي العدد الذي وصل الينا من هذه الجريدة شئ كثير من ذلك عن الحجاز وسائر الاقطار العربية

* * *

أما نشرة الصحافة العربية فهى باللغة الفرنسوية أيضاً . وتنشر فى كل يوم لاطلاع الصحف الفرنسوية على خلاصة أقوال الصحف العربية فى جزيرة العرب وآسيا الصغرى ومصر وأمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية . وهى تصدر في باريس ايضا بادارة رصيفنا الفاضل ابراهيم سليم النجار . وقد رأينا فيما وصل الينا منها أنها تنقل عن (القبلة) كل ما ننشر فيها مما يهمّ قراء الفرنسوية من الانباء والآراء ، كما تنقل عن كل الصحف العربية الاخرى اهمّ ما يرد فيها عن الشرق العربى

فنحن نثنى على هذه الهمة التى يبذلها رصيفنا الصحافي البارع ونتمنى له النجاح فى كل اعماله التى تفيد أمته وبلاده

انشودة عرب الشمال

بين قراء جريدة القبلة شاب فاضل موظف فى احدى الحكومات الراقية ، وهو من مواليد البادية فى أرض بنى صخر بين البلقاء وحوران ، وقد اطلع على ما كنا نشرناه من أناشيد القبائل فحرك ذلك من نفسه حسّ الشاعرية البدوية فأرسل الينا الانشودة الآتية :

حنا نسوق الظعن خودلنا علن
ورجالها امات العراقيب امتطن
فحول ، ودوب النهود افطمن
سباع بالفلا ضرب الرقاب يعلن

صقلا خيولنا كحيلا عجوز
وشنين بالدار دار العزوز (١)
صمصام فرد ورثناه عَ الجد
تاريخنا مجد قيدوه برجوز

ما قام منا ذليل والضيم ما نعرفه
ميزاننا الحق والعرض ما نقرفه
للجار بالذمه نعقد بعهود
نفديه بولادنا وبالمال نحفه

يا الجناكيز جينا لكم شمر
نطوى البيادى بظهورها ضمر
والقصد بالطواغى نسترد السلب
ونردّ الكيد بالنحر ينور (٢)

مادام بينا نبط مادام لينا دار
مادام بيها كعوب يصرخن للثار
سيوفنا ماتنغمد ربّ الملا يشهد
ونعيش بالعزّ كيف الهوى ماسار

يا بو على يا السيد ياسيد العدال
عبيد حنا الك هبه مابالمال
نفديك بروا حنا ويوم الطنى الها
نصدّ عنك عدى والجبل لومال

نحييك ربّ الخلق والنصر من عنده
يذكر على بالخير ويحمى البطل عبده
فيصل واهل الدار يرعيهم
يبتك بناه الله والله يعيد عهده

ا . ح .

(١) صقلا ، كحيلا ، عجوز ، شنين : كل هذه من أنواع الخيول العربية
(٢) ينور : يا انور (يخاطب ناظر الحربية التورانية)

الباخرة (منصورة)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة أن الباخرة منصورة وصلت من سواكن وبورسودان وعليها البضائع الآتية :

١٨٦ فول
١٦ بصل
١٠ ليمون
٣ فلفل
٣ صابون
٢ طحينة
١ نيلة
١ نشا
١ خيطان (قيرز)

الغريبات

حمل البابريد أمريكا الجنوبية نسخة من ديوان (الغريبات) هدية من ناظمه الشاعر الغيور الياس عبدالله طعمه صاحب جريدة (الحمراء) الغراء التى أصدرها قبل أربع سنوات في تلك الاصقاع النائية فكانت مثال الغيرة على القومية العربية التى تذكر له فتشكر

وان كل سطر في هذا الديوان يشف عن صدق منشئه والتصريح بكل مافى نفسه . وقد قال فى مقدمته:

« سلام على هند وليلى وسعاد ، وعلى جميع الناطقين بالضاد ، انهم أخوانى واخوتى ، ولاجلهم استلذ شقوتى . للعربية والحرية دمى ، وكفى بأملى مسكناً لالمى . ان أملى بالاحفاد ، يوازى فخرى بالاجداد . نعم املى كبير بذرية تجمعها روابط اللغة والنسب ، وترفعها آداب العرب . فتسود تلك الاخلاق الكريمة الطاهرة ، وتعود تلك الاعمال العظيمة الباهرة . وان آداب العرب واخلاقهم في أشعارهم ، فعلينا بأشعارهم اذا شئنا أن نمشى على آثارهم . والشعر العربى غاية الكمال ، وخلاصة الاجيال

للسلالة العربية نظمت شعري ، وهو خلاصة شعورى وخبرى . مانظمت قطّ مسترزقاً ، ولا مدحت أوريت متملقاً »

ومن نموذج شعره قصيدة بعنوان (آمال وآلام) نظمها قبل النهضة العربية المباركة مؤملا فيها الخير من جزيرة العرب ومماقاله فى هذه القصيدة :

يا مى لا تبكى رجالك انهم
كرماء فى السرّاء والضرّاء
فلهم قلوب لا يروّعها الرّدى
ان يدعهم وطن الى الهيجاء
ولربما انقلب الزمان باهله
فتهبّ عاصفة من (الصحراء)
وتثير فيهم همة مدفونة
فالبحر يخشى بعد طول صفاء
وتشوقهم أيام مجد ذكرها
باق لهم من أقدس الاشياء
يتعللون به الى أن يظفروا
بمصائب الظلام والرقباء
وعسالك يوماً تبسمين لهم وقد
أبصرتهم يسطون بالاعداء
واذا الاعادي عيرتك بنسبة
عربية فيها صفاء الماء
قولي : هى الفخر العظيم لانها
شرف ورثناه عن الآباء
أزرت بنا الدنيا وأنفت مجدنا
فشقاؤنا أبهى من النعماء
الزهر يذكو عرفه بذبوله
وكذا النفوس تصحّ بالادواء

أنتصار جديد

لجيش سمو الامير زيد

وردت من حضرة صاحب السمو **الامير زيد** حفظه الله رسالة برقية أثناء طبع الجريدة وفيها البشائر التالية :

بعثت بسرية من عساكري لمهاجمة حامية الاعداء فى العيون فنشبت بينهما معركة كتب فيها الفوز لرجالنا على حامية الاعداء

وقد قتل خمسة من رجال الاعداء وغنمت سريتنا منهم ستة عشر جملاً وأربع بندقيات

وبعثت بعدة سريات من جيشي لمهاجمة حاميات الاعداء في جهات أخرى

أخبار خارجية

ماذا عملت ايطاليا

بلغ مجموع مساحة الاراضى التى احتلتها ايطاليا فى اقليم (ترانتينو) من أول الحرب الى الان ١٧٦٠ كيلو متراً مربعاً فيه ٦٤ قرية عدد سكانها ٩٠ ألفاً . واحتلت فى اقليم (الكارسو) و (ايزنزو) ١٣٠٠ كيلو متر مربع فيه ٦٨ قرية عدد سكانها ١٧٠ ألفاً . وأسر الايطاليون ٨٥٠٠٠ أسير وحفروا ٣٠٠٠ كيلو متر من الخنادق

جيش البرتغال

كان اشتراك جيش البرتغال فى الحرب فى صف الحلفاء قاصراً على ميدان المستعمرات فى أفريقية . ويقال الآن انها قررت أن ترسل ستين ألفاً من جنودها الى الميدان الفرنسوى . وقد أرسلت لجنة من الضباط البرتغاليين الى باريس للمفاوضة فى هذا الامر

الاسلام فى انكلترا

كتب من لوندرة الى جريدة (مدينة) التى تصدر فى (بجنور) بالهند أن الاستاذ الانكليزى المستر (هينين) المعلم فى القسم الطبي من مدرسة كامبريج الجامعة دخل فى الدين الاسلامى وتسمى باسم (محمود) وهو ابن رجل كبير من أعيان (سوثمت بورت) بانكلترا

واسلم أيضاً المستر (جون رينلس طومسون) المعروف بعلمه وفضله وتسمى باسم (داود)

روزفلت والحرب

ارسل المستر روزفلت رئيس جمهورية الولايات المتحدة الاميريكية سابقاً بلاغاً الى وزير الحربية الاميريكية يقول له فيه انه اذا نشبت الحرب بين أمريكا وألمانيا فانه يطلب أن يكون متطوعاً فى الجيش الامريكى هو وأولاده الاربعة وقد طلب روزفلت فى هذا البلاغ اذناً من وزير الحربية بأن يؤلف فرقة من المتطوعين

وتقول جريدة الاهرام انه لما اعلنت الحرب بين أمريكا واسبانيا ألف روزفلت فرقة من الفرسان المتطوعين اسمها فرقة (رف ريدرس) وقد ابلى معها فى (كوبا) بلاء حسناً وأظهر من البراعة فى القيادة ماحاز اعجاب الجميع

تجنيد الاميريكيين

ترى لجنة الدفاع الوطنى فى أمريكا أنه يوجد عشرة ملايين وخمسمائة ألف أمريكى يصلحون للخدمة العسكرية

بواخر المانيا

ورد فى برقية من (مانيلا) فى أمريكا بأن رجال السلطة البحرية هناك وضعوا أيديهم على سبعة عشرة باخرة ألمانية راسية فى مياهها وأبعدوا عنها بحارتها الالمانيين

استعداد أمريكا

أوصت الولايات المتحدة الاميريكية على أربعة آلاف رشاش من طراز مكسيم

يصدر معمل (شواب) فى أمريكا مليون قذيفة من قذائف المدافع الضخمة فى كل شهر

وضعت الحكومة الاميريكية يدها على محطات التلغراف اللاسلكى وأمرت بعزل كل من فيها من المستخدمين الالمان

أوصت وزارة الحربية الاميريكية بشراء اللوازم والمهمات للجيش الاميريكى بكل المال المعين لهذا الغرض

تفصيل الاستيلاء على (سيوة)

جاءتنا اليوم رصيفتنا جريدة السودان الغراء وفيها بلاغ رسمى يتضمن تفصيل الواقعة التى نشبت مع رجال السنوسى في غرب القطر المصري وانتهت بضم (سيوة) الى بلاد ذلك القطر

ومما ورد في هذا البلاغ التفصيلى أن القوات البريطانية كانت محمولة كلها على اتوموبيلات مدرعة اجتازت مسافة ٢٠٠ ميل في الصحراء . وكانت قوات السنوسى الرئيسية موجودة في موقع حصين بجنوب (قرية) التى تبعد مسافة ١٥ ميلاً عن (سيوة) الى جهة الغرب . ومجموعها يبلغ نحو ٨٠٠ بندقية . فنشبت بين الفريقين معركة دامت عشرين ساعة انهزم السنوسيون في ختامها بعد أن اتلفوا مقداراً كبيراً من الذخيرة والمؤن والخيام

ولما ابتدأت الموقعة كان السيد احمد السنوسي الكبير في سيرة فلما سمع اطلاق البنادق قام في الحال الى شياطة (على ١٠ اميال الى الجنوب الغربى من قرية) ومعه محمد صالح قائده العام . ولما دخلت القوات البريطانية (سيوة) في صباح اليوم التالى (١٣ ربيع الثانى) رحب بها الاهالى احسن ترحيب . وكان السنوسيون قد اخلوا الواحة

وليس بين (قرية) و (جغبوب) سوى مسلك واحد تسلكه الجمال وهو المعروف بمسلك (المناصب) على بعد ٢٤ ميلاً غربى (قرية) وكان قسم من القوات البريطانية قد احتل هذا المسلك ومرت فصيلة من رجال العدو فى هذا المسلك قادمة من الغرب فوقعت اسيرة وبعد هذا بقليل وقعت طلائع العدو وهو منهزم من قرية بايدى هذا الكمين واذ وجدت قوة العدو الرئيسية والسيد احمد ان مسلك المناصب فى ايدى البريطانيين اضطروا الى اجتياز كثبان الرمل والصحراء الجافة

وقد كانت نتيجة هذه المواقع ان السنوسية ضربت ضربة شديدة وقد اخذت قوتهم الرئيسية واضطر الناجون الى الفرار فى الصحراء وقد بلغت خسائرهم مائتى قتيل وجريح على الاقل بينهم خمسة ضباط اتراك اما خسائر البريطانيين فكانت طفيفة . وقد غنموا كمية كبيرة من المهمات والمدافع وذخيرة البنادق والحمير والجمال ماعدا رشاشاً ونحو ٢٠٠ بندقية

وقد رافق الملحق العسكري الايطالى القوة البريطانية فى هذه المواقع بناء على طلب القائد العام

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

بين الانكليز والالمان

لوندرة ـ فى ٢٣ ربيع الثانى
[بلاغ رسمى انكليزى]

صددنا دورية ألمانية قوية كانت تحاول الهجوم علينا فى جنوب (يبس) . وألحقنا بها خسائر جسيمة . وأخذنا منها بعض أسرى

ألقت طياراتنا قنابلها على بعض بواخر ألمانية فى ثغر (بروج) البلجيكى فاندلع لسان الحريق فيها . وقد حطمنا طيارة من طيارات الالمان

الميدان الروسى

بتروغراد ـ فى ربيع الثانى
[بلاغ رسمى انكليزى]

هجم الالمان بقوات عظيمة على مراكزنا فى جانبى طريق (جاكوبينى) و (كيمپولونغ) . فاحتلوا فى بادئ الامر رابية فى شرق (جاكوبينى) . وعلى أثر ذلك قمنا نحن ايضاً بهجمات قابلناهم بها فنتج عن ذلك نشوب معركة شديدة أخرجنا بها الاعداء من المراكز التى كانوا قد احتلوها . ثم مالبثوا أن استأنفوا الكرّة فاستولوا على رابيتين بعد قتال دام يوماً واحداً فانسحبنا مسافة كيلو متر الى مراكز قوينا فيها استحكاماتنا

الميدان المقدوني

باريس ـ فى ٢٣ ربيع الثانى
[بلاغ رسمى]

هجمت قوات عسكرية عظيمة على المواقع الفرنسوية شرق (بازولوفو) بعد أن مهدت لهجومها باطلاق المدافع بشدة ، فاستولت على نقط عديدة فى الخط الاول من الخنادق . ولكننا مالبثنا أن قمنا بهجوم شديد تحوّل الى معركة عظيمة كان الفوز فيها بجانبنا فاسترجعنا معظم المواقع التى كنا فقدناها

الطيارات فى مقدونيا

باريس ـ فى ٢٣ ربيع الثانى
[بلاغ رسمى]

القت الطيارات الانكليزية قنابلها على مستودع لمهمات الاعداء فى الجهة الشمالية من (دميرحصار) فنسفته

الميدان الايطالى

رومة ـ فى ٢٣ ربيع الثانى
[بلاغ رسمي ايطالى]

ألقت طيارات ايطالية قنابل على المعامل البحرية النمسوية فى جهة (سن روكو) القريبة من مدينة (تريستة) فاضرمت فيها النيران ، ثم عادت طياراتنا سالمة

عطف أمريكا على بلجيكا

نيويورك ـ فى ٢٣ ربيع الثانى

عهدت جمهورية الولايات المتحدة الاميريكية الى بعض الموظفين البلجيكيين بتأدية المهمة الانسانية التى كانت أمريكا قائمة بها بتوزيع المواد الغذائية على المحتاجين من أهالى بلجيكا

غواصة فى ساحل فرنسا

باريس ـ ٢٣ ربيع الثانى
[بلاغ من وزارة البحرية الفرنسوية]

أطلقت احدى الغواصات الالمانية قنابلها ست مرّات متوالية على الساحل الفرنسوى فى جنوب مصبّ نهر (ادور) . فقابلتها البطاريات البرية بالمثل . ثم توارت الغواصة عن الانظار . وقد جرح بعض أشخاص والاضرار لا أهمية لها

الصين وألمانيا

شنغاى ـ فى ٢٣ ربيع الثانى

يستفاد من أقوال الصحف الصادرة فى هذه المدينة أن الحكومة الصينية قررت قطع العلائق السياسية بينها وبين ألمانيا بسبب الفظائع التى ترتكبها غواصاتها

الميدان الفرنسوى

باريس ـ فى ٢٣ ربيع الثانى
[بلاغ رسمى فرنسوى]

ان القنابل التى صوبها الاعداء فى منطقة شامبانيا على مراكزنا فى ربوة (ميسنيل) و (ميزون دوشامبانى) قد اشتدت وطأتها جداً فى أثناء النهار . وتمكن الاعداء من نسف بعض الغام . واخترقوا نتوءاً فى غرب (ميزون دوشامبانى) وفى شمال الطريق التى تؤدّى الى ربوة (ميسنيل) غير أن نيراننا المعترضة ألحقت بالالمان خسائر جسيمة

مناجم الفحم الانكليزية

لوندرة ـ فى ٢٣ ربيع الثانى

استلمت الحكومة الانكليزية ادارة مناجم الفحم الحجرى التى فى بلادها لتقوم باستثمارها الى نهاية الحرب

بين الانكليز والالمان

لوندرة ـ فى ٢٤ ربيع الثانى
[بلاغ رسمى انكليزى]

اخترقت جنودنا المراكز الالمانية فى الجنوب الشرقى من (سوشه) وأسرت أحدعشر مقاتلا من الالمان

صددنا بسرعة عظيمة هجوم مفرزة ألمانية تمكنت من الوصول الى الشمال الشرقى من (ارمنتيير) فألحقنا بها خسائر جسيمة

الحرب فى الهواء

لوندرة ـ فى ٢٤ ربيع الثانى
[بلاغ رسمى انكليزى]

نشبت معارك عديدة بين طياراتنا وطيارات الاعداء فى الهواء ، وكانت نتيجة ذلك أن طياراتنا حطمت ثلاث طيارات ألمانية وقعت واحدة منها فى خطوطنا . واجبرنا خمس طيارات ألمانية أخرى على النزول بعد ان ألحقنا بها خسائر وحطمت مدافعنا القانصة طيارة ألمانيه غير التى سبق ذكرها

مساعدة بعض المستعمرات الانكليزية

لوندرة ـ فى ٢٤ ربيع الثانى

أعلن أحد أعضاء مجلس الامة أن المخابرة جارية بينه وبين ذوى الامر فى جزيرة (مالطة) و (جبل طارق) وجزيرة (قبرص) لاجل ادماج الرجال من أهالى هذه البلاد فى سلك العمال العسكريين

الميدان الايطالى

رومة ـ فى ٢٤ ربيع الثانى
[بلاغ رسمى ايطالى]

شتتت قنابل مدافعنا نجدات الاعداء التى كانت تتجمع فى جوار (سنتا كاترينا) شرق (غوريتزة)

احطنا ببعض دوريات نمسوية اقتربت من خطوطنا وأخذنا رجالها أسرى

أوقفنا هجوم الاعداء الذين حاولوا الزحف على مراكزنا فى جنوب (غوريتزة) عند (سوبير) و (فرتوبا)

ملكة الحبشة الجديدة

اديس ابابا (الحبشة) ـ فى ٢٥ ربيع الثانى

تم فى يوم ١٨ ربيع الثانى تتويج الاميرة (زوديتو) ملكة جديدة على الحبشة ، وقد احتشدت الجموع الغفيرة للاحتفال بذلك وكانت وجوههم طافحة بالحماسة والسرور

معركة كبيرة في العراق

لوندرة ـ فى ٢٥ ربيع الثانى
[بلاغ رسمى انكليزى]

ازداد فوز الجنود الانكليزية فى هجومها الاخير على الاعداء ، فاستولت على منحنى (الظهرة) . وقد بلغ عدد من أسر من جيش الترك ١٩٠٦ جنود و ٨٩ ضابطاً وقائدين من قواد الالايات وثلاثة من قواد الافواج وذلك غير القتلى. أما الغنائم فخمسة رشاشات والفان وخمسمائة بندقية

بين الانكليز والالمان

لوندرة ـ فى ٢٥ ربيع الثانى
[بلاغ رسمى انكليزى]

أذاع الجنرال هايغ بلاغاً عسكرياً قال فيه : ان الجنود الانكليزية أسرت ٧٧٤ رجلا من الالمان . وانها صدت ثلاث هجمات قام بها مشاة العدو فى مراكزهم الجديدة التى احتلوها . وقد ذبح كثير من رجال العدوّ فى تلك المعارك .

الميدان الفرنسوى

باريس ـ فى ٢٥ ربيع الثانى
[بلاغ رسمى فرنسوى]

أسرت الجنود الفرنسوية مائتين وثمانية وستين أسيراً من الالمان فى جهات (بلارفورت)

خسائر الالمان

امستردام ـ فى ٢٥ ربيع الثانى

أعلنت أركان حربية الجيش الالمانى أن خسائرهم فى شهر يناير (من ٧ ربيع الاول الى ٩ ربيع الثانى) بلغت ٧٧٥٣٢ رجلا منهم ١٤١٩٢ قتيلا

احتجاج (الارجنتين) على ألمانيا

أمستردام ـ فى ٢٥ ربيع الثانى

ارسلت جمهورية الارجنتين (من حكومات أمريكا الجنوبية) مذكرة الى ألمانيا احتجت فيها على غارات الغواصات وحفظت لنفسها حرية العمل فيما اذا ذهب أحد من رعاياها ضحية هذه الغارات

تابعية رعايا الاعداء فى انكلترا

لوندرة ـ فى ٢٥ ربيع الثانى

يتناقش البارلمان الانكليزى فى لائحة قانونية وضعتها الحكومة لنزع تابعية الحكومات المعادية عن رعاياها الموجودين فى انكلترا